

فيسبوك تلاعب بقائمة توجيهات سياسية معينة



الثلاثاء 10 مايو 2016 م 07:05

قال تقرير جديد أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تلاعب بما يظهر في قائمة أكثر المواضيع تداولاً Trending فيما يتعلق بالسياسة، وذلك من خلال حذف كل ما يتعلق بالمحافظين بالولايات المتحدة الأمريكية، وفق ما نقل موقع Gizmodo عن موظف سابق لدى الشركة.

ونقل الموقع الإخباري أن قائمة أكثر المواضيع تداولاً Trending، التي تظهر في القائمة العليا اليمنى من الموقع وتعد أحد أكثر أقسام الموقع شعبية، أصبحت أداة بيد موظفي فيسبوك لتأثير على الآراء السياسية للمستخدمين.

ووفقاً لـGizmodo، فإن القائمين على الأخبار لدى الشركة حصلوا على تعليمات بإزالة وإخفاء كل ما يتعلق سياسياً بوسائل الإعلام التابعة للمحافظين، وذلك لصالح وسائل إعلامية أكثر تقليدية أخرى مثل نيويورك تايمز وول ستريت جورنال.

وقال الموقع نقلاً عن شخص ذكر أنه كان موظفاً سابقاً لدى فيسبوك ويعمل في هذا المجال، إن بعض الأخبار لم يُسمح لها بالظهور في القائمة، بما في ذلك أخبار تتعلق بمعلقين وسياسيين محافظين رئيسين مثل ميت رومني، المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأمريكية.

ومن جانبها، قالت فيسبوك إنها تأخذ هذه المزاعم "على محمل الجد"، وأضافت أن لديها "مبادئ توجيهية صارمة لفريق المراجعة لضمان الاتساق والحياد".

وقال نائب رئيس فيسبوك لبحث توم ستوكى في بيان إن الشركة لم تتعثر على أي دليل يثبت صحة هذه المزاعم.

يُشار إلى أن فيسبوك التي تملك أكثر من 1.65 مليار مستخدم نشط شهرياً، مما يجعلها أكبر من أي دولة أخرى على الأرض فيما يتعلق بعمر السكان، أصبحت لاعباً مهماً في رسم التوجهات والأراء السياسية والإعلامية، وقد أصبحت وجهة للسياسيين والإعلاميين للتواصل مع المواطنين.

وليس هذا هو التقرير الأول الذي تتحدث عن تلاعب فيسبوك بمشاعر وأراء المستخدمين، إذ نشر تقرير منتصف العام 2014 يتحدث عن تلاعب الشركة بما يظهر في قسم آخر الأخبار News Feed لرؤية كيف يتفاعل المستخدمون عاطفياً.